

إلى السيد وزير الداخلية

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع : سؤال كتابي حول مخططات التهيئة بمدينة الدار البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

لا يخفى على الجميع أهمية تصاميم التهيئة بالنسبة للجماعات الترابية ومدى مساهمتها في التنمية المستدامة وتطوير وتحديث وتنظيم الأنشطة الاقتصادية والعمرانية والصناعية والسياحية وكذلك فك العزلة على مختلف المناطق التي يتكون منها تراب الجماعات المحلية بإحداث طرق وشوارع وتجهيزات مختلفة .

إلا أن هذه التصاميم لا يتم تحقيقها إلا بنسبة 30 % في بعض الجماعات وخاصة فيما يتعلق بشق الطرق وتعبيدها التي يتم انشاؤها أو توسيعها حسب مقتضيات تصميم التهيئة داخل المدن أو في الطرق الرابطة بين بعض المدن والجماعات الترابية المحيطة بالمدينة وعلى سبيل المثال كما هو الشأن بالنسبة لتصميم التهيئة لجماعة الدار البيضاء مقاطعة الحي الحسني الذي أحدث طريقا بعرض 30 مترا موازية لطريق أزموار شارع عبد الهادي بوطالب ، هذه الطريق التي من شأنها أن تخفف على طريق أزموار التي تعرف اختناقا خاصة في أوقات الدروة وخلال موسم الصيف . كما أن تلك الطريق من شأنها أن تفك العزلة عن دوار الشعيبات وكذلك تسهل الالتحاق بأكاديمية جورج واشنطن وغيرها من التجهيزات الرياضية.

ولحد الان لم يتم إنجازها بصفة كاملة مما أدى كذلك الى تزايد البناء العشوائي والصفحي.

فما هي الإجراءات التي ستتخذ من طرفكم لمعالجة هذا الموضوع الذي يشكل عرقلة واضحة للتنمية ؟

كما نسألكم عن مشاريع توسيع الطرق الرابطة بين مدينة الدار البيضاء والجماعة الترابية سيدي موسى بن علي وبين مدينة الدار البيضاء وجماعة سيدي موسى المجدوب وبالأخص الطريق الرابطة بين مدينة الدار البيضاء وجماعة سيدي موسى المجدوب عبر الطريق التي تمر بجانب سد أولاد حصار .

فهل تم تخصيص ميزانية لتلك الأشغال وماهي الآجال اللازمة لإنجازها؟

وكذلك متى سيتم تغيير تصميم التهيئة فيما يتعلق بالبناء في هذه المنطقة التي لازالت تحمل تصنيف Non ?dificandi zone مما يشجع على تكاثر البناء العشوائي ويكفي القيام بالمرور عبر الطريق الرابطة بين جماعة سيدي موسى بن علي وجماعة سيدي موسى المجدوب على ضفة الواد المالح لمعاينة الكثير من البنايات المقامة على الضفتين رغم أنها غير مسموح فيها بالبناء بدعوى ان هناك احتمال وقوع انزلاق للتربة وهو الأمر الذي يشكل عائقا لتعمير هذه المنطقة واستغلالها

نظرا لتطور تقنيات البناء والتي منها على سبيل المثال البنايات المقاومة للزلازل فبالأحرى ما يتعلق بانزلاق التربة .

لما ذكر فإننا نسألكم السيد الوزير المحترم عن ما هي الإجراءات التي ستتخذونها من أجل تجاوز تلك العوائق التي تحول دون المساهمة في تنمية العالم القروي.

صاحب السؤال

بن خير هناء